



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الخامسة

نيروبي، (عبر الإنترنت) 22-26 شباط/فبراير 2021*

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 23/4 المعنون "إبقاء البيئة العالمية قيد الاستعراض: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإقرار تقرير توقعات البيئة العالمية"

تقرير من المديرية التنفيذية

مقدمة

1- طالبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها 23/4 المعنون "إبقاء البيئة العالمية قيد الاستعراض: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإقرارها لتوقعات البيئة العالمية" إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تكفل مواصلة تقديم التقييمات العلمية لكي تعتمد عليها المناقشات التي تُجرى بشأن السياسات؛ وتعزز الرصد البيئي والتقييم البيئي؛ وأن تضع استراتيجية جديدة للبيانات؛ وترسم مستقبل عملية لتوقعات البيئة العالمية؛ وأن تعد مداخلات للعلوم والسياسات للاحتفال في العام 2022 بالذكرى الخمسين لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية الذي عقد في استكهولم في الفترة من 5 إلى 16 حزيران/يونيه 1972؛ وتقيس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً. ويجري تنفيذ القرار في إطار البرنامج الفرعي 7، البيئة قيد الاستعراض، من برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2018-2021.

2- ويبيّن هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها المديرية التنفيذية للتعامل مع الطلبات الواردة في القرار 23/4 والدروس المستفادة حتى الآن. وسيجري تحديث التقرير لتقديمه للدورة الخامسة المستأنفة لجمعية البيئة، التي من المتوقع أن تجري فيها مناقشات موضوعية بشأن القرار.

* وفقاً للمقررين الذين اتخذوا في اجتماع مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 والاجتماع المشترك لمكتبي جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، من المتوقع أن تُرفع الدورة الخامسة للجمعية في 23 شباط/فبراير 2021 وتُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

** UNEP/EA.5/1/Rev.1.

أولاً- التقدم المحرز في تنفيذ القرار 23/4

ألف- مواصلة تقديم المعلومات المستمدة من التقييمات القائمة والجارية لتوجيه المناقشات التي تُجرى مستقبلاً بشأن السياسات

3- واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة التقديم المنتظم للمعلومات من التقييمات العلمية القائمة والجارية لتوجيه المناقشات التي تُجرى مستقبلاً بشأن السياسات في جمعية الأمم المتحدة للبيئة⁽¹⁾.

باء- تعزيز أعمال الرصد البيئي والتقييم البيئي وأسبقيات الترابط القوي بين العلوم والسياسات ضمن البرنامج

4- يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة عدداً متزايداً من البلدان في أفريقيا في تطوير نظم ومنابر وطنية مشتركة لإدارة البيانات والمعلومات البيئية لتجسيد أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة، في إدارة البيانات ورصدها والإبلاغ عنها. وستطوي هذه الجهود على وضع ونشر أطر وطنية للمؤشرات البيئية، بالتآزر مع الإبلاغ عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والاتفاقات المشتركة بين الوزارات وفيما بين الوكالات ومذكرات التفاهم بشأن بروتوكولات وسياسات تبادل البيانات وغيرها من آليات التنسيق من أجل التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة التقرير الإقليمي عن الدروس المستفادة بشأن تبادل البيانات واستخدامها لدعم عمليات الإبلاغ والتقييم في آسيا والمحيط الهادئ. ويتضمن التقرير معلومات عن الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى بلدان المنطقة من أجل تطوير النظم والمنابر الوطنية المشتركة لإدارة البيانات والمعلومات البيئية.

5- ويستكمل عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجالات مواصلة تقديم التقييمات العلمية لكي تعتمد عليها المناقشات التي تُجرى بشأن السياسات وتعزيز الرصد والتقييم البيئيين وأسبقيات الترابط القوي بين العلوم والسياسات بالعمل الذي ينفذ في إطار القرارين 9/1 بشأن النظام العالمي للرصد البيئي- برنامج المياه و10/3 بشأن معالجة تلوث المياه من أجل حماية وإصلاح النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، اللذين تقدمت فيهما جمعية البيئة بطلبات مماثلة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالرصد والتقييم في السياق المحدد للمياه ونوعية المياه والقضايا الناشئة. ولمعالجة هذه الطلبات، أنشئت آليتان هما: النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه والتحالف العالمي لنوعية المياه. وتتمثل الأهداف المركزية للتحالف في رعاية تعزيز الرصد البيئي المتعلق بالمياه، وتوفير تقييم عالمي لنوعية المياه، وإنشاء شبكة ممارسة مهنية متعددة التخصصات يمكنها الاستجابة للقضايا الناشئة ضمن النطاق الكامل لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، فضلاً عن عدة أهداف أخرى، مما يدعم وجود ترابط قوي بين العلوم والسياسات. وترد في تقرير المديرية التنفيذية عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 10/3 (UNEP/EA.5/20) تقارير مفصلة عن فرادى مسارات عمل التحالف وحالة تنفيذها، بما في ذلك تلك التي تركز على نوعية المياه والصحة والأنشطة التي تُنفذ استجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

جيم- وضع استراتيجية طويلة الأجل للبيانات وتحديد أولوياتها في إطار برنامج العمل والميزانية

6- بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية تشاركية لوضع استراتيجية جديدة للبيانات البيئية في عام 2019، وهي عملية جارية يُتوخى من خلالها ما يلي: (أ) إنشاء فريق عمل داخلي مخصص، يضم ممثلين عن الأمانات التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛ (ب) إنشاء شبكة استشارية خارجية عالمية من الشركاء، بما في ذلك مراكز قاعدة بيانات الموارد العالمية والمنظمات الدولية والأعمال التجارية ورابطات العلوم القائمة على مشاركة المواطنين. وتجري حالياً ضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة مناقشة مشروع أولي لإطار مفاهيمي لوضع استراتيجية عالمية للبيانات البيئية⁽²⁾.

(1) يمكن الاطلاع على المنشورات العلمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على الرابط:

www.unep.org/resources?vkk=zr1i8o297u7k328no9w2x&f%5B0%5D=category%3A452

(2) انظر أيضاً: UNEP/EA.4/HLS.1.

7- وبالتعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية وشعبة الإحصاءات بالأمانة العامة، يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة التدريب للبلدان على جمع البيانات المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة وإطار تطوير الإحصاءات البيئية كجزء من الشريحة العاشرة من برنامج حساب الأمم المتحدة للتنمية بشأن الإحصاءات والبيانات، فضلاً عن مبادرات أخرى. ويتعهد برنامج الأمم المتحدة للبيئة 25 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على نطاق الأهداف 6 و8 و12 و14 و15 و17. وتغطي المؤشرات مواضيع تتعلق بإدارة الموارد وحماية النظم الإيكولوجية المائية والبحرية والبرية، والاقتصاد الدائري، بما في ذلك الإدارة المستدامة والاستخدام الفعال للموارد الطبيعية، والإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية والنفايات. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الدول الأعضاء على وضع منهجيات لتنفيذ الأهداف، ويعمل مع السلطات الإحصائية الوطنية لجمع البيانات عن الأهداف، ويشجع على استخدام البيانات لأغراض التحليل، بما في ذلك في سياق التقرير المرحلي العالمي عن الأهداف الإنمائية للألفية. ويرد بيان لولاية الوكالات الراعية، أي الوكالات الإحصائية الدولية والوكالات الإحصائية التي تتجاوز الحدود الوطنية، فيما يتعلق بالمساءلة عن جودة ودقة التقارير العالمية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (E/CN.3/2019/2، المرفق الأول). وقد طور برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بناء على خبرته، منهجيات لهذه المؤشرات التي يبلغ عددها 25 مؤشراً. وجرى إقرارها عن طريق العملية الرسمية مع الدول الأعضاء بوصفها منهجيات الرصد الرسمية. وكذلك كفل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن جميع الأساليب التي تم تطويرها تتماشى مع المعايير والأطر الإحصائية القائمة، بما في ذلك إطار تطوير الإحصاءات البيئية ونظام المحاسبة البيئية والاقتصادية. وعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً على ضمان مراعاة المنظور الجنساني على النحو الواجب في جميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالبيئة. وأقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة شراكة مع مبادرة الكوكب الأزرق (GEO Blue Planet) التابعة لفرع المحيطات والمناطق الساحلية في الفريق المعني برصد الأرض ومع معهد بحوث النظم البيئية لتوفير مجموعات بيانات عالمية بشأن فرط وفرة المغذيات في المناطق الساحلية، مما يوفر فهماً قيماً لصحة المحيطات وتنوعها البيولوجي يمكن تصنيفه لإرشاد السياسات على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو المحلي، وذلك كجزء من رصده لمؤشر هدف التنمية المستدامة 14-1-1. ويقيم برنامج الأمم المتحدة للبيئة شراكات أيضاً مع أوساط العلوم القائمة على مشاركة المواطنين التي تعمل من أجل تحقيق إدخال العلوم التشاركية في تنفيذ الأهداف، وهي مبادرة جديدة تم الاضطلاع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. والآن مع اكتمال وضع المنهجيات، سيوسع برنامج الأمم المتحدة للبيئة إجراءاته لتحسين الرصد الوطني لتنفيذ الأهداف واستخدام البيانات في التحليلات وعمليات وضع السياسات ذات الصلة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويقيم برنامج البيئة شراكة مع اللجان الإقليمية وشعبة الإحصاءات، الأمر الذي يوفر بناء القدرات لأكثر من 25 بلداً كجزء من الشريحة العاشرة من برنامج حساب الأمم المتحدة للتنمية بشأن الإحصاءات والبيانات وغير ذلك من المبادرات.

دال- تحديد طرق قابلة للمقارنة لجمع البيانات وتحليلها

8- يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تطوير غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية باستخدام أحدث المعايير لتبادل البيانات، مثل معايير اتحاد نظام المعلومات الجغرافية المفتوح للبيانات الجغرافية المكانية وواجهة برمجة التطبيقات للإحصاءات والبيانات الجغرافية المكانية والمنشورات. ويتأسس برنامج الأمم المتحدة للبيئة شبكة الأمم المتحدة الجغرافية المكانية، التي تضم نحو 30 كياناً من كيانات الأمم المتحدة، بهدف توحيد ومواءمة تقاسم البيانات. ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً تشجيع اعتماد أساليب قابلة للمقارنة لجمع البيانات وتحليلها من خلال النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه. وبالتعاون مع الوكالة الأوروبية للبيئة والدول الأعضاء، وبالتشاور مع المديرية العامة للبيئة التابعة للمفوضية الأوروبية، يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامجاً رائداً إقليمياً لرعاية مواءمة الإبلاغ عن الحالة والاتجاهات فيما يتعلق بالموارد المائية العالمية، وللتمكن من استخدام بيانات الوكالة الأوروبية للبيئة لرصد مؤشرات نوعية المياه في إطار الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ويتمثل الهدف المشترك في تعميم القضايا والحلول المتعلقة بنوعية المياه في سلسلة قيمة تمتد من طرف إلى طرف، من البيانات إلى العمل على نطاق أوسع، كجهد جماعي لجميع الجهات الفاعلة. وقد يعمل ذلك كنموذج للتعاون

المستقبلي مع الشركاء الإقليميين والعالميين الآخرين، بما في ذلك التعاون الذي يُبحث حالياً مع المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه.

هـ - تحسين المنابر التي توفر وظيفة المستودع للسماح بالوصول المفتوح إلى أحدث البيانات المضمونة الجودة وذات المصادقية والأهمية

9- يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تحسين قابلية التشغيل المشترك لمنابر البيانات المتعددة التي يديرها، والعمل مع الجهات الشريكة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، مثل بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، إنفورميا (www.informe.org)، لإدماجها تدريجياً وتيسير الوصول المفتوح إليها عن طريق منفذ وحيد. ويمكن بالفعل الوصول إلى المنفذ الوحيد من خلال الصفحة الرئيسية لموقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على الإنترنت (https://unep.org)، في قسم العلوم والبيانات، وكذلك تحت القسم الفرعي الخاص بالموارد في غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية. وتشمل هذه الطريقة الجديدة لدمج البيانات والمعلومات والمعارف وظيفة مستودع لجميع البيانات والمنشورات التي يصدرها برنامج البيئة. وهي تتيح الوصول المفتوح إلى مجموعة واسعة من أحدث مجموعات البيانات البيئية العالمية الحديثة، التي تسجل بعض الحالات على نحو شبه آني. ويكفل خبراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة جودة البيانات والمحتويات ويشاركون في اختيار جميع مواد المحتوى ونشرها. ويشمل المنبر البيانات الجغرافية المكانية والإحصاءات والمؤشرات وتحليل البيانات فيما يتعلق بالبيئة. ويجري تطويره وصيانته بالتعاون الوثيق مع مراكز قاعدة بيانات الموارد العالمية، مع تولي قاعدة بيانات الموارد في جنيف دور الريادة في التنسيق. ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بتطوير خصائص وظيفية جديدة في غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية ولوحات معلومات مخصصة لدعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية والدول الأعضاء من خلال توفير التحليلات القطرية المشتركة؛ والتقييمات بما في ذلك فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛ والمننديات المواضيعية بشأن مواضيع مثل تغير المناخ والتلوث والجبال وإدارة المخاطر البيئية، بالتعاون مع عدة مراكز لقاعدة بيانات الموارد العالمية التابعة لبرنامج البيئة، بما في ذلك قاعدة بيانات الموارد العالمية-أريندال لبيانات المحيطات وقاعدة بيانات الموارد العالمية-وارسو لرقمنة البيانات المستمدة من الإصدار السادس لتوقعات البيئة العالمية، وقاعدة بيانات الموارد العالمية-سو فولز للكشف عن التغيرات، ومع مراكز أخرى من هذا القبيل، بما في ذلك المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة المعني بالتنوع البيولوجي والمناطق المحمية⁽³⁾.

واو - الجهود الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في تطوير قدراتها الوطنية على إدارة البيانات البيئية ونظم الرصد

10- لمساعدة الدول الأعضاء على تطوير قدراتها الوطنية على إدارة البيانات البيئية ونظم الرصد وفي الإجراءات ذات الصلة، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على جبهات متعددة.

11- نوعية الهواء. يساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة عدداً متزايداً من الدول الأعضاء في تطوير قدراتها على إدارة البيانات البيئية الوطنية. فعلى سبيل المثال، أطلق النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج الهواء (GEMS/Air) أكبر منصة في العالم لرصد بيانات نوعية الهواء (الجسيمات الدقيقة بحجم 2,5 ميكرومتر أو أقل) (PM_{2.5}) في جميع أنحاء العالم، وهي تحسب أيضاً تعرض الإنسان للجسيمات الدقيقة (الذي يرتبط بأعباء صحية) في الوقت الحقيقي⁽⁴⁾. ووضعت البرنامج بالتعاون مع الشركاء، ويكملة تطبيق جديد للهواتف المحمولة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً على إنشاء منصة دولية لدعم إدارة نوعية الهواء للبلدان النامية على أن تستضيفها الهيكل الأساسية السحابية للأمم المتحدة، ومن المقرر إطلاقها في الربع الأخير من عام 2020؛ وسيجرب هذا المشروع في عام 2021 لخمسة بلدان في أفريقيا بهدف توسيع نطاقه بعد ذلك. وقد وضعت استراتيجية جديدة للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج الهواء تتماشى مع البرنامج العام للنظام العالمي للرصد البيئي؛ وهي تستفيد من الشراكات، مع التركيز على التوسع والاستثمار، في محاولة لتخفيض التكاليف وتطوير شبكة مفتوحة وفعالة لرصد نوعية الهواء، ولا سيما للبلدان النامية. وتحقيقاً لذلك، جدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعاونه مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وعدد من الشراكات مع كيانات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية التي تسهم بالفعل في التنفيذ على مختلف

(3) يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على الموقعين: <https://unep.org> وفي <https://wesr.unep.org>.

(4) انظر: <https://wesr.unep.org/airvisual>.

المستويات وفي مختلف قطاعات نوعية الهواء. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تطوير تطبيق للهواتف المحمولة لدعم البلدان من أجل إظهار نوعية الهواء في مدينة رائدة (أديس أبابا)⁽⁵⁾.

12- **نوعية المياه.** يعمل النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه مع 116 جهة اتصال وطنية لتوفير إمكانية الوصول إلى البيانات المتعلقة بنوعية المياه في الموقع من خلال قاعدة البيانات العالمية لنوعية المياه العذبة (GEMStat)⁽⁶⁾. وتتوفر البيانات للفترة 1965-2019 ولحوالي 300 من المعايير. ويقر التحالف العالمي لنوعية المياه، الذي يجري التقييم العالمي لنوعية المياه، بندرة البيانات الميدانية عن نوعية المياه في أجزاء كثيرة من العالم، ويعمل على وضع نهج مشترك يجمع بين النمذجة والرصد الساتلي والبيانات الميدانية للحصول على خط أساس عالمي لنوعية المياه العذبة، يشمل أيضاً اختبار اتباع نهج متعدد الوكالات لمعالجة تصميم الجهات المعنية لمنتجات نوعية المياه بشكل مشترك على أساس الطلب ومن القاعدة إلى القمة، وذلك في ثلاثة مواقع (كيب تاون وبحيرة فيكتوريا وحوض نهر فولتا). ويمثل عنصر برنامج تنمية القدرات في مجال المياه التابع للنظام العالمي للرصد البيئي مساعدة رئيسية للدول الأعضاء في مجال الرصد وإدارة البيانات على الصعيد الوطني، ولا سيما دوراته التدريبية المختلفة عبر الإنترنت⁽⁷⁾. وهو يدخل فترة الثلاث سنوات الختامية لتمويله (2021-2023) بدعم من حكومة أيرلندا، وسيتعين بعد ذلك وضع نموذج تمويلي مختلف لمواصلة تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء. ولذلك، تستند تنمية القدرات في المرحلة المقبلة إلى نهج الاتحاد المالي من أجل تغطية نطاق واسع من الطلبات وتوسيع قاعدة الدعم. وهذا جزء من البرنامج المشترك للتحالف العالمي لنوعية المياه - النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه اعتباراً من عام 2020، ومن عناصره المحورية الدبلوم وبرامج التدريب التقني التي تقدم عبر الإنترنت لتطبيقات مختلفة وبأشكال متعددة.

13- **إزالة الغابات وتدهورها.** تتوفر الآن مجموعات متعددة من البيانات بشأن إزالة الغابات عن طريق لوحة المعلومات الجغرافية المكانية لغرفة متابعة الحالة البيئية العالمية بشأن التنوع البيولوجي، التي ترتبط أيضاً بلوحات متابعة الإحصاءات للبيانات المجمعة في تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020 الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وتجهز لوحة المعلومات أيضاً بأداة لرصد حرائق الغابات في الزمن شبه الحقيقي.

14- **القمامة البحرية.** تُدرج الآن البيانات المتعلقة بالقمامة البحرية في لوحة معلومات غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية بشأن التلوث، وتعكف قاعدة بيانات الموارد العالمية - أريندال على تطوير لوحة معلومات جديدة بشأن بيانات المحيطات في سياق عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، 2021-2030.

15- **البيئة والأمن.** يعمل فريق غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية على تطوير أدوات إضافية لدمج البيانات فيما يتعلق بالبيئة والأمن⁽⁸⁾.

زاي- تنسيق الجهود مع الفريق المعني برصد الأرض من أجل الاستفادة الكاملة من رصد الأرض

16- يتعاون فريق غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية تعاوناً وثيقاً مع الفريق المعني برصد الأرض، ولا سيما فيما يتعلق بإمكانية إدراج بيانات موقعية وتطبيقات للصور الساتلية، مثل برنامج الاتحاد الأوروبي لرصد الأرض المعروف باسم كوبرنيكوس (Copernicus). وكذلك يرفع التحالف العالمي لنوعية المياه التعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة الأمريكية، ويوفر النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه آلية بالغة الأهمية للتحقق الميداني من صحة بيانات الرصد بالسواتل.

(5) انظر : <https://unepgrid.ch/playground/wesr-african-cities>.

(6) انظر : <https://gemstat.org>.

(7) انظر : www.ucc.ie/en/gemscdc/onlinecourses.

(8) انظر الخريطة الوصفية عن الأمن البيئي والحفاظ على السلام، المتاحة على الرابط:

<https://app.staging.mapx.org/?project=MX-0W6-68D-ULE-4W1-GN2&views=MX-QJLDP-37Z30->

KPV4U&viewsOpen=MX-QJLDP-37Z30-KPV4U&language=en وانظر أيضاً المثال مع دراسة الحالة المختارة لأفغانستان

وكولومبيا. متاح على الرابط: <https://app.staging.mapx.org/?project=MX-0W6-68D-ULE-4W1-GN2&language=en>.

حاء - تشجيع العلوم القائمة على مشاركة المواطنين وإسهامها المحتمل كمورد تكميلي لسد الثغرات في البيانات

17- يشمل التحالف العالمي لنوعية المياه الوصول إلى البيانات والبرامج الجديدة الخاصة بالعلوم القائمة على مشاركة المواطنين وتقديم الدعم لها، بما في ذلك برنامج أفري آلاينس (AfriAlliance) الذي تتسقه مؤسسة التعليم العالي في ديلفت - معهد التعليم في مجال المياه وشبكات الرصد المتعددة النطاقات للرصد البصري للمياه الساحلية والبحيرات ومصبات الأنهار (MONOCLE)، بدعم من برنامج أفق 2020 التابع للاتحاد الأوروبي. ولا يزال يجري إدماج هذه المعلومات في عمليات التقييم والرصد المنتظمة للمياه. ويتواصل إحراز التقدم في مواءمة القياس الدقيق تقنياً وغير المكلف القائم على الاستشعار لنوعية الهواء.

طاء - التحليلات القطرية التي تتضمن بيانات وإحصاءات بيئية قوية، بما يتماشى مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

18- بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون مع 15 بلداً رائداً في عام 2020⁽⁹⁾ - وهناك خطط لإضافة 20 بلداً آخر⁽¹⁰⁾ في عام 2021 - من أجل تطوير لوحات معلومات مصممة خصيصاً لغرفة متابعة الحالة البيئية العالمية لدعم الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. ويتيح منبر بيانات مخصص للأفرقة القطرية إمكانية الوصول إلى البيانات لرصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة باستخدام سجل إنجاز الأهداف. وهناك منبر آخر مخصص يتيح إجراء المقارنات بين البلدان والوصول إلى جميع الإحصاءات البيئية، مثل تلك المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف⁽¹¹⁾.

ياء - إعداد وثيقة خيارات بشأن مستقبل عملية توقعات البيئة العالمية

19- أنشئت لجنة توجيهية مؤلفة من ممثلي 36 دولة عضواً للإشراف على عملية التشاور الواسعة مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعتمدين من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخبراء تقييم مختارين بشأن عناصر البناء الأساسية لمستقبل عملية توقعات البيئة العالمية. وقد وضع مكتب اللجنة التوجيهية ورقة مناقشة على أساس ورقة معلومات أساسية تحليلية مفصلة أعدها خبراء استشاريون مستقلون. وقد أجريت عملية التشاور عبر الإنترنت بواسطة استبيان بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة من أجل جمع المعلومات من جميع المشاركين. وبالإضافة إلى ذلك، نظم مكتب اللجنة التوجيهية، بمساعدة من الأمانة، سبع حلقات دراسية شبكية لتبادل المعلومات بشأن عملية توقعات البيئة العالمية وعملية صياغة ورقة الخيارات وإتاحة الفرصة للمشاركين لتقديم مساهمات مستنيرة أثناء فترة التشاور. وعقدت اللجنة التوجيهية 14 اجتماعاً عبر الإنترنت من أجل تخطيط التقدم في العملية وتقديم المشورة بشأنه. وبفضل حلقة العمل الأخيرة التي عقدتها اللجنة التوجيهية في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمكن وضع ورقة خيارات بشأن مستقبل عملية توقعات البيئة العالمية، على النحو المطلوب في الفقرة 6 من القرار 23/4، مع مراعاة الردود التي وردت أثناء عملية التشاور. وستقدم الورقة لكي تنظر فيها جمعية البيئة في دورتها الخامسة⁽¹²⁾.

كاف - اقتراح بشأن مدخلات العلوم والسياسات فيما يتعلق بالبيئة العالمية

20- يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإعداد تقرير جديد يجمع ويحلل الرسائل الرئيسية من العلوم التي تنتج عن كافة التقييمات البيئية العالمية الرئيسية التي نشرت في السنوات الأخيرة. ويجري إعداد التقرير الذي يتضمن إسهامات من أكثر من 40 مؤلفاً ومستشاراً بارزاً، ويعمل إيفار باست كمؤلف رئيسي وروبرت واتسون كمستشار رئيسي. وسينشر التقرير قبل انعقاد الدورة الخامسة لجمعية البيئة. ويوفر التقرير، والإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية، والتقييمات العلمية التي يجري إعدادها، الأساس العلمي والأساس المنطقي الذي تقوم عليه الفروع الافتتاحية للاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2025-2022 (UNEP/EA.5/3)⁽¹³⁾.

(9) إثيوبيا، والأرجنتين، والأردن، وتوغو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب أفريقيا، والسنغال، والصومال، وفيت نام، وكوت ديفوار، وكينيا، ومالي، ومصر، ومنغوليا.

(10) تشمل بلداناً منها، أنتيغوا وبربودا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وغرينادا.

(11) انظر: <https://wesr.unep.org/gegstracker>.

(12) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذه العملية على الرابط: www.unenvironment.org/global-environment-outlook/future-geo/nomination-process-steering-committee-future-geo.

(13) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الاستراتيجية على الرابط: <https://wedocs.unep.org/handle/20.500.11822/7621>.

وبالإضافة إلى ذلك، تجري الاستعدادات لاستعراض 50 عاماً من العمل على مستوى الترابط بين العلوم والسياسات، والتوقعات المستقبلية، ويتوقع إنجاز ذلك في منتصف عام 2022، في وقت يتوافق مع الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين. وستقود شعبة العلم والقانون في برنامج الأمم المتحدة للبيئة إعداد المنشور بالتعاون الوثيق مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وبالتشاور مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. ودعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة في البداية معهد استكهولم للبيئة وجامعة نيروبي لكي يساعدا معاً في وضع المنشور بالتعاون مع شركاء عالميين آخرين. ويتبع هذا النهج التوجيهات الواردة من الدورة المشتركة لمكتبي الجمعية العامة ولجنة الممثلين الدائمين التي عقدت في حزيران/يونيه 2020.

لام- وضع استراتيجية البيانات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

21- يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساعدة الدول الأعضاء في تطوير نظمها الوطنية لإدارة البيانات البيئية من أجل نوعية الهواء. ولكن التوسع إلى نطاق أوسع من بضعة بلدان رائدة كان أمراً صعباً بسبب نقص التمويل. وضمن هذه القيود، أعاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنظيم نهجه في تقديم الدعم للبلدان. وفي شراكة مع القطاع الخاص، أطلق النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج الهواء (GEMS/Air) أكبر منصة في العالم للبيانات الآنية لجودة الهواء، يكملها تطبيق جديد للهواتف المحمولة، وذلك بالتعاون مع الشركاء لرصد نوعية الهواء في جميع أنحاء العالم، ولا سيما فيما يتعلق بالجسيمات الدقيقة من الرتبة 2,5 ميكرومتر. وفي الآونة الأخيرة، توسعت المنصة لحساب تعرض السكان في الوقت الحقيقي لتلوث الهواء من خلال تعاون يتعلق بهذا الموضوع⁽¹⁴⁾. وبالمثل، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة، بوضع منصة دولية لدعم إدارة نوعية الهواء للبلدان النامية تستضيفها الهياكل الأساسية لإدارة البيانات في الأمم المتحدة. ومن المقرر إطلاق المنصة في الربع الأخير من عام 2020، وسيتم تجربتها في خمسة بلدان أفريقية. وقد وضعت استراتيجية جديدة للنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج الهواء تتماشى مع البرنامج العام للنظام العالمي للرصد البيئي؛ وهي تستفيد من الشراكات، مع التركيز على التوسع والاستثمار، في محاولة لإحداث تحول في رصد نوعية الهواء، ولا سيما للبلدان النامية. ويتمثل أحد الأركان الأساسية للنهج الجديد في القيام بدور تنسيقي على امتداد المشهد الدولي للتدخلات. وتحقيقاً لذلك، جدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعاونه مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والجهات الفاعلة غير الحكومية وعدد من الشراكات مع القطاع الخاص التي تسهم بالفعل في التنفيذ على مختلف المستويات وفي مختلف قطاعات نوعية الهواء.

ميم- تعزيز أهمية عملية توقعات البيئة العالمية بالنسبة للسياسات عن طريق قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً، لإبلاغ العمليات والاجتماعات العالمية ذات الصلة

22- يضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بدور رئيسي في تشجيع التحليل البيئي في المجالات التي تغطيها أهداف التنمية المستدامة، بوسائل منها إصدار المنشورات من قبيل "قياس التقدم"، التي تعزز فهم كيفية تحقيق البعد البيئي للتنمية. وفي آذار/مارس 2019، نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقرير قياس التقدم نحو تحقيق البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة⁽¹⁵⁾، الذي يتضمن موجزاً للتقدم العالمي والإقليمي نحو تحقيق الأهداف البيئية العالمية، ويستخدم إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمي كأساس. وبالإضافة إلى ذلك، يبين التقرير الروابط مع التنمية الاجتماعية-الاقتصادية، التي تقيد في تحسين وضع البيئة في سياقها وفي فهم الصلة بين البيئة والناس والاقتصاد. ومن بين 93 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالبيئة، هناك 20 مؤشراً (22 في المائة) أحرز تقدم جيد بشأنها في السنوات الخمس عشرة الماضية. وإذا استمر التقدم بهذا المعدل، فمن المرجح إنجاز هذه المؤشرات. وبالنسبة لـ 78 في المائة من المؤشرات المتصلة بالبيئة، لا توجد بيانات كافية لتقييم التقدم المحرز أو لا يرجح أن تتحقق القيم المستهدفة لها دون توسيع نطاق الإجراءات. ويحدد المنشور الثغرات في المعارف والمعلومات من حيث تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق البعد البيئي للأهداف. وتتيح المعلومات المتاحة حتى آذار/مارس 2019 تقييم التقدم العالمي لأقل من 40 في المائة من المؤشرات المتصلة بالبيئة. ومن القيود

(14) انظر: <https://wesr.unep.org/airvisual>.

(15) انظر: www.unenvironment.org/resources/report/measuring-progress-towards-achieving-environmental-dimension-sdgs.

الرئيسية التي تواجه رصد البعد البيئي للتنمية الافتقار إلى القدرات الوطنية فيما يتعلق بالإحصاءات البيئية. وسيركز الإصدار الثاني من تقرير قياس التقدم على العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والطبيعة.

نون - تعزيز المزيد من الاتساق والتنسيق في التقييمات العالمية المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة، وبالتعاون مع الهيئات الدولية المعنية وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

23- يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم الدعم للحوار الجاري وغير الرسمي بشأن التقييمات العالمية المخصصة⁽¹⁶⁾ الذي عقده أول مرة كبير علماء اليونيب في عام 2018، بدعم من فريق توقعات البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في شعبة العلوم. والحوار عملية غير رسمية تجمع بين رؤساء الأمانات ورؤساء التقييمات البيئية العالمية الرئيسية وتدعمه الأمم المتحدة والدول الأعضاء، بالاستفادة من مدخلات الآلاف من المؤلفين العلميين وأصحاب المصلحة في هذا المجال. ويُعتمد لهذه العملية أن تكون غير رسمية للغاية وتقنية من حيث النطاق، اعترافاً بالانفصال والاستقلال لنظم الإدارة والولايات وخطط العمل المعمول بها لكل عملية من عمليات التقييم العالمية الرئيسية المعنية. ويهدف الحوار إلى زيادة أوجه التآزر والتجانس والاتساق ضمن عمليات التقييم الرئيسية التي تغطي معظم الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً، والبعد البيئي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والعناوين والمواضيع ذات الصلة، مثل الأرض والمياه والهواء والمحيطات وتغير المناخ والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واستخدام الموارد والتدوير والمواد الكيميائية والتلوث وإدارة النفايات والتنمية المستدامة. وجاء تركيزه في الأساس حتى الآن على الانضمام إلى جهود الاتصالات والتوعية وعلى تحسين التآزر فيما يتعلق بالمنهجيات المشتركة. وكذلك يمثل الحوار آلية غير رسمية لتعزيز التعبير عن إرادة الأوساط العلمية والمجتمع المدني بهدف إحداث تغيير السياسات واتخاذ الإجراءات القائمين على العلم مما يؤدي إلى تحقيق التغيرات التحويلية التي تمس الحاجة إليها لتحقيق التنمية المستدامة. ومن النتائج الأخيرة لعملية الحوار صدور أول تقرير تجميعي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن البيئة العالمية، يرد وصفه في الفرع كاف أعلاه. وتتلقى عملية الحوار والتقارير التجميعي الدعم من الموارد الأساسية والموظفين الأساسيين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومن منحة مخصصة قدمها الاتحاد الأوروبي في عام 2020. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنفيذ ولاية تعزيز المزيد من التجانس والتنسيق في نطاق الموارد البشرية والمالية القائمة وعن طريق المساهمات الإضافية المخصصة الواردة من كل من الاتحاد الأوروبي، وألمانيا، وأيرلندا، والبحرين، وتشيكيا، وسويسرا، والصين، والنرويج.

ثانياً - التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

24- قد تود جمعية البيئة أن تحيط علماً بهذا التقرير وتقدم المزيد من التوجيهات حسب الاقتضاء.

(16) لمزيد من المعلومات، انظر: www.unep.org/global-environment-outlook/adhoc-global-assessments-dialogue.